بيان صادر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني[1]

القاهرة، 1991/11/29

إنها لمناسبة قومية أن نحتفل باليوم التاسع والعشرين من نوفمبر، وهو اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي قررته الأمم المتحدة دعماً لكفاح الشعب الفلسطيني البطل، وتأييداً لحقوقه الوطنية المشروعة.

ان اقرار الأمم المتحدة، باعتبار هذا اليوم يوماً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إنما يعني موافقة المجتمع الدولي على أن يكون للشعب الفلسطيني حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة التي طالب بها قرار التقسيم عام 1947، وهو في نفس الوقت دعوة مباشرة لأن ينهض المجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة وسائر أعضائها وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه الشعب الفلسطيني بتحقيق ما قررته الشرعية الدولية في هذا الشأن.

وفي الوقت الذي يأتي فيه الاحتفال بتلك المناسبة هذا العام، وقد اكتسبت القضية الفلسطينية، أهمية خاصة بعد دعوة ممثلي الشعب الفلسطيني، حضور مؤتمر السلام، وعلى قدم المساواة مع الأطراف الأخرى المعنية، فإن اسرائيل على الجانب الآخر ما زالت ماضية في سياستها العدوانية تجاه حقوق الشعب الفلسطيني في الأرض العربية المحتلة بممارستها أبشع صور القهر الإنساني، ومحاولاتها المستمرة تغيير هوية الأرض الفلسطينية ببناء المزيد من المستوطنات، ومحاولاتها الأخيرة المتمثلة في سرقة الوثائق التاريخية من المحكمة الشرعية بالقدس والتي تسعى اسرائيل من خلالها الى خلق جو استفزازي عربي يمكنها من تحقيق أطماعها التوسعية ويمكنها في الأساس من تدمير عملية السلام التي أثبت السلوك العربي والفلسطيني فيها أنه يتعامل معها من منطلق حضاري ورغبة صادقة في الوصول الى حل سلمي شامل يضمن الحقوق الفلسطينية العادلة وفق ما قررته الشرعية الدولية وخاصة قرار مجلس الأمن 242 و338.

ان الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وهي تحتفل باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني إذ تحيي كفاح وصمود الشعب الفلسطيني البطل في الأرض الفلسطينية المحتلة فإنها تتابع باهتمام انتفاضته الباسلة التي تساند وتدعم موقف المفاوض الفلسطيني بتماسكها وتصميمها على تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وهي تساند وتدعم بكل قواها الحق الفلسطيني، تهيب بالمجتمع الدولي وسائر القوى الدولية المحبة للسلام أن تقف بقوة وصلابة ضد المراوغات الإسرائيلية الهادفة الى إفراغ عملية السلام من مضامينها السامية التي تهدف الى تحقيق السلام في المنطقة، وأن الأمانة العامة تحذر

---

[1] **المصدر**: أخبار جامعة الدول العربية، القاهرة (1991/12/1).

من مغبة استمرار إسرائيل في سياسة المراوغة والاستفزاز والتي تسعى من وراءها الى اشعال حدة التوتر والصراع في المنطقة وتعريض منطقة الشرق الأوسط الى مخاطر ومواجهات يقع ضحية لها الكثير من المواطنين الأبرياء.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/